استمع يا سائل الحق في معنى التوحيد قال الله تعالى
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
واعلم ان الطرق الى الله تعالى بعدد انفاس الخلايق وما
النفس الا واحد فاقم وجهك وما الدين الا دين واحد
وهو امر الله وما امرنا الا واحد فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وقد
ان الدين متقوم باركان اربعة التوحيد وكلمة التوحيد
لا شيء ابواب اربعة لا يصلح اولها الا باخرها وكل ذلك
وجه الله الذي لا يهلك وهو جمال الله الذي هو
نفس حب الله وهو الكنز المخفي وقد اشار النبي الى
هذا المعنى لعلها حيث قال في كل جمعة جمعة حتى
احبنا فاذا احبنا الحبيب فهما جمعة والحب الحبيب و
المحب المحبوب اربعة ايات من تجلى الله بك وفي نفسك
فاذا ذكر ايات اربعة فيك وجلت قلبك ووجهت
اشرقت وتروحت روحك وتزلزلت من الشوق جسمك

نانت اهل الجنة واصحاب امير المؤمنين حقا فهنيئا انت على
الدين القويم والقسطاس المستقيم والصراط الواضح المبين ما
فوق ذلك كمقاما حسنة وذلك تترقى بقائهم وما
لمحبتهم غاية ولا نهايتها وذلك قطب السلوك وان الشريعة
كلها سبيل سلوك العبد لمولاه ولكن بالحركة الى القطب
الذي اشرنا واما سبيل الوصول الى القطب فاعلم ان الوصول
الى ... الوصول الى ربك وهو مقام تقوى خالص
لله تعالى كما سئل نبي من الانبياء من الله سبحانه كيف
الوصول اليك قال الله تعالى الق نفسك تعال الى وذلك
المقام للعبد ان عما يهوى وحملها على ما تكره لانه لم يحجاب
ادخل من نفسه اليه وان توجهت لنفسك وصلته الى
مقام القرب والذكر واستانست في ظلال محبوبك واثرته
على ماسواه لو قطعتها اربا اربا لما تغفل عن مقامه لان
العارف قلبه مع الله ولا نطق ولا اشارة ولا فعل الا
باشارة الى ولا تغفل عن الاجتهاد ولا تحرم نصيبك عن
الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولو تغفل كان حركتك
من الغفلة الى ... وكنت تتقاتل باحسرتا على ما فرطت
في جنب الله فاعمل حيث تؤمر ولا تخف لومة لائم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وفر

كل انوار

كل الغير اعن كل ما يشغلك من سهر فانه سم قاتل يحرقك
ولا تشعر كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها
عين اليقين عليك برفض الدنيا وما فيها فانها نار من كل خطيئة
ولا تقف في سيرك في مقاماتها لان كلب المعبود خير من اهل
الرق واهل الرق اهل الرزق واصل المسائل الغفلة عن
المسائل ان الدنيا والاخرة حالتان ان كان توجهك بالله
فانت في الجنة وان كان نظرك الى نفسك فانت في النار
وفي الدنيا فانهم الاشارات واقطع عن نفسك العادات
والشهوات واحتمل جفاء الخلق وملامة القرين وشماتة
العدو من الاهل والولد فاذا سلكت في هذا المسلك
فقد فتحت على نفسك باب السر ورجوت ان تدخل على
ملك كريم ولاهل البصيرة اشارات لطيفة فاكشف سبحات
الجلال حتى الاشارة وامح الموهومات واهتك الاستار
واجذب بالاحدية صفة التوحيد حتى طلع نور التسبيح من
شمس حقيقتك وادخل مدينة الوحدة واغفل اهلك و
اطف السراج كل من حجبك عن سرتم فاذا وصلت الى
مقاما محمودا حيث وعد سرتم اهل التهجد في الليل اعني
التوجه بالوحدة الحقيقية في ظلمات الكثرات عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا وذلك الكتاب سبيل سلوك

الاختصار لاولى الابصار وفيه كفاية للمخلصين الموحدين
و على التفصيل كتبها سيدي و معلمي الحاج حاجي سيد كاظم
الرشتي فضله واسلك سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس و رحمة و لا يزيد
الظالمين الا خسارا